

[26 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثانية والستون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام. مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا الدرس الثالث

والستين من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه

وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو - 00:00:40

وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي

الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما بقي من كتاب صفة الصلاة قال رحمه الله تعالى وعن ابي حميد

الساعدي انه قال - 00:01:04

وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدثهم ابو قتادة ابن ربعي يقول انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه

وسلم قالوا ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له عصيانا - 00:01:27

قال بلى قالوا فاعرض علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما

منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه - 00:01:48

ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم يصب رأسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه قال انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ابو حميد الساعدي رضي الله عنه يقول انا اعلمكم - 00:02:11

بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له اخوانه ما انت اقدمنا صحبة فبين لهم رضي الله عنه ما نقله من صفة صلاة النبي صلى

الله عليه وسلم. نعم. قالوا فاعرض علينا - 00:02:33

فيه هذا فيه انه يطلب من العالم ان يبين ما علمه من الامور الشرعية يبينه للناس ولا يكتمه وفيه سؤال اهل العلم لانهم سألوها

هذا الصحابي الجليل ابو حميد ابو حميدة اما ما علمه من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلموه. نعم - 00:02:55

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما. كان اذا قام الى الصلاة يعني يريد الصلاة صلاة الفريضة

يعتدل قائما لقوله تعالى وقوموا لله قانتين فالقيام في الصلاة - 00:03:27

مع القدرة ركن من اركان الصلاة الفريضة لا تصح الا به نعم ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه

وهذا سنة في الصلاة رفع اليدين - 00:03:52

عند التكبير تكبيرة الاحرام سنة من سنن الصلاة فلو لم يرفع يديه صحت صلاته لانه انما ترك سنة ولم يترك واجبا ومدى الرفع حتى

يحاذي بهما منكبيه نعم ثم قال الله اكبر وركع - 00:04:13

ثم قال الله اكبر يرفع يديه هذا الموضع الثاني من رفع اليدين عند الركوع في رفع يديه ثم يقول الله اكبر وينحني راكعا. نعم ثم

اعتدل فلم يصب رأسه ولم يقنع - 00:04:43

ثم اعتدل فلم يصب يعني يرفع رأسه ولم يقنع يعني ولم ولم يحمه ولم يحمي رأسه بل يكون رأسه معتدلاً. نحو القبلة لا يخلعه ولا يرفعه وخلاف العادة نعم ووضع يديه على ركبتيه - 00:05:03

ووضع هذا من سنن الصلاة ان يضع يديه على ركبتيه يعني في الركوع يضع يديه على ركبتيه ملقما كل آ كل يد ركبة ملقما كل يد ركبة وهذا من سنن الصلاة. نعم. وفي لفظ كأنه قابض عليهما. ووتر يديه فحناهما على جنبيه - 00:05:35

نعم كانه قابض عليهما يعني على ركبتيه نعم ووتر يديه فحناهما على جنبيه. نعم هذا فيه انه اذا ركع لا يلصق لا يلصق اه يديه بجنبيه وانما يبرزهما شيئا آ عن جنبيه - 00:06:02

وهذا من سنن الصلاة. نعم. ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل ثم قال ما بعد ما رفع بعد اذا رفع من الركوع الى الاعتدال فانه يقول سمع الله لمن حمده - 00:06:26

يقولها الامام واما المأموم فيقول ربنا ولك الحمد واما الامام فانه يجمع بينهما. فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلاً - 00:06:47

صفة الاعتدال من الركوع انه يعتدل حتى يرجع كل عضو الى محله ثم هوى الى الارض ساجدا ثم هوى من القيام من الركوع الى الارض ساجدا نعم هي للسجود نعم ثم قال الله اكبر - 00:07:12

تكبيرة الانتقال هذه تكبيرة الانتقال من القيام الى السجود وهي واجب من واجبات الصلاة. نعم. ثم جافى عضديه عن ابطنه وفتح اصابع رجليه ثم وضع اعضاء السبعة على الارض الجبهة - 00:07:39

يلبسه الانف والكفين والركبتين واطراف القدمين ويكون اصابع الرجلين اه مفروقتين ويجافي عضديه عن جنبيه فلا يلصق عضديه في جنبيه بل يبرزهما شيئا بحيس ينفردان عن الجنبين. نعم ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل - 00:08:02

ثم لما قام من السجدة الى الجلوس بين السجدين فانه يجلس مفترشا يفرش الرجل اليسرى ويجلس عليها وينصب الرجل اليمنى بان يجعل اصابعها على الارض وعقبه الى اعلى. نعم. ثم اعتدل حتى يرجع كل عضو في موضعه معتدلاً - 00:08:40

نعم هذا فيه الطمأنينة في الجلسة بين السجدين حتى يرجع كل عضو الى محله. نعم. ثم هوى ساجدا ثم قال الله اكبر. ثم هوى ساجدا السجدة الثانية قائلاً الله اكبر - 00:09:08

فهذه تكبيرة الانتقال من الجلوس الى السجود. نعم. ثم ثنى رجله وقعد واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم لما قام من الركوع جلس جلسة خفيفة - 00:09:27

تسمى جلسة الاستراحة وهي سنة ثم يقوم الى الركعة الثانية. نعم. ثم اذا قام من السجدين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما من اذا قام من التشهد الاول من السجدين يعني من الركعتين - 00:09:51

من التشهد الاول الى الركعة الثالثة. فانه يكبر وهذه تكبيرة الانتقال وهي واجب من واجبات الصلاة حتى يحاذي بهما منكبيه يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه مع التكبير وهذا من سنن الصلاة - 00:10:14

نعم. كما صنع حين افتتح الصلاة يعني يفعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الركعة الاولى نعم. ثم صنع ذلك حتى اذا كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته اخرج رجله اليسرى وقعد على شقه - 00:10:37

توركا ثم سلم هذه جلسة التشهد الاخير الجلسة الاولى بين السجدين وبين التشهد الاول يجلس مفترشا يفرش اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى. وهذا يسمى الافتراش واما في الجلسة الاخيرة التي يعقبها السلم - 00:10:57

فانه يتورك بمعنى انه ينصب اليمنى ويفرش اليسرى ويخرجهما من تحته ويجلس على الارض نعم قالوا صدقت هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال الصحابة لابي حميد لما وصف لهم - 00:11:24

الصلاة بهذه الصفة وانها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له صدقت. يعني طابق كلامك صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقال سهل كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازهرهم من الصغر على - 00:11:50

بهم نعم اذا كان يصلي بثوب واحد فانه يعقده على رقبته لئلا تنكشف عورته يعني يلم بعضه على بعض ويوثقه على رقبته حتى

لا يسقط. نعم وله عن عكرمة قال صليت خلف شيخ مكة - [00:12:17](#)

فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة. فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. الامام

ابن بس نعم فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة. يعني في الصلاة تكبيرات الانتقال. نعم. فقلت لابن عباس انه احمق. قال - [00:12:45](#)
هنا لابن عباس انه اي هذا الرجل احمق اي انه فعل فعلا فعل الاحمق. نعم فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم.

صوبه صوب ابن عباس - [00:13:12](#)

هذا الرجل في آآ صفة الصلاة انه صلاها على ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها نعم وله عن مصعب بن سعد قال صليت الى

جنب ابي فطبقت بين كفي. ثم وضعتهما بين فخذي - [00:13:34](#)

فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب تطبيق في الصلاة انه اذا ركع يطلق كفيه بعضهما على بعض

ويجعلهما بين فخذه ان كان هذا في اول الامر - [00:13:57](#)

ثم انهم اه امروا ان يجعلوا ايديهم على ركبهم في الركوع ولا يطبقوها بين افخاذهم نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضعها في

مثوبتكم الى هنا نأتي وايكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروس شرح كتاب الحديث للامام - [00:14:18](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان هذا العرض والبيان نلتقي وايكم في

الدرس القادم ان شاء الله وانتم على - [00:14:41](#)